





سياسة واحدة لحاجيات متحدة

عند ما أخذنا كتب على سياسة فرنسا  
الاسلامية في شمال افريقيا وعن المنهج الذي  
اخذها انت تشير فيه شعر غير واحد اننا  
رأينا من السياسة الحالية الضغينة الى سياسة  
السلام والعمومي سياسة افريقيا الشمالية بعماسها  
لا تترك تونس والجزائر والمغرب ولكن الذين  
يروا بهذا التحول قد اخذوا يؤلوه عدة  
اول بوضوح حول الاراء والاقوال  
فهم ادركوا الانجاس الجديد ولم يدركوا بعد  
ايامه ومع تعدد المؤثرات التي دفعت اسلوك  
الى المنهج الجديد فانه ساء واضحا كما  
ان القوى المعامل التي جعلتنا نأخذ بهذه  
الطريقة ونسير معها واتبين من انها الحيلة المثلث  
التي ينبغي سلوكها منذ الآن ذلك هو ان السياسة  
البرلمانية قد صارت متحدة النوع بالسياسة  
الطليقية الافريقية الشمالية الثلاثة على تاييد  
منها السياسية ففي وقت من الاوقات كانت  
سياسة الاستعمارية في شمال افريقيا واحدة  
من نوع واحد وتزعم الى غاية واحدة هي  
السياسة الافريقية قطعة واحدة قروانية  
تكون ركنا مهما من الامبراطورية المتجانسة  
في يديهم كونها على ضفتي البحر الابيض  
يرتبط وكانت الخطوط التي يتبناها في تحويل  
الى هذه الافكار الى القامع التي يقصدونها

الآن هذه الاماني التي كانت تشعل افكار  
لرفيقين من الاستعماريين قد اصطلت  
هذه العربية والبقطة الاسلامية التي هت  
ها التورية وطغت موجتها الزاخرة على  
من الانصار الاسلامية بعد الحرب وكانت  
شمال الافاعي قسطه الوفير منها وتأثره  
يقا به اذ الامم التي اصبحت تشعر احسكت  
غبتها بخطر يهدد حياتها ووجودها فاست  
منها انها وخصائصها الحياتية هي التي اخذت  
ذلك الامر باصكير قسط لها ترى فيه  
ثبات وقاية من ذلك الخطر فهي لذلك  
منه كل يوم المزيد واصبح مظهره  
تتمسكين من اجل ذلك امرين تحقيق  
تهم اولاً وتبذل الصعاب التي تعرضهم في  
بقية نانيا وهذا الصعاب الاتار الهضبة  
لاية والبقطة العربية تلك العوامل التي  
حوالا يتكون من اتخاذ المصليب لمقاومتها  
مقربين من اتارها حين السند ومن ذلك  
من شمال افريقيا الذي كانت احد ابطال  
القيم الاسبق م. لوسيان سان

في هذا المؤتمر الذي كان انعقد سنويا في عاصمة  
الافطار على التوالي كان يحضره نواب  
ساسة ومثلاوها في هذه الافطار مع معاونيهم  
من ما يتكون فيه اسباب تاجر المسلمين  
بحال افريقيا بالنهضة الاسلامية العربية  
في هذا التاجر واقامة حواجز امامه ثلاثا  
في نفوسه من قطر الى قطر واذا كانت  
مشروع التفتت فيه اموال واوقات ينفون  
فهو ذلك المؤتمر الذي اراد ان يجعل  
منه تيارات طبيعية من الزور وهو في ذلك  
يريد ان يمنع الرياح والسحب والافطار  
من المالحات والافطار . نعم قد ولد ذلك  
دعامة واحدة اجتهد السياسة الفرنسية  
في افريقيا وبحث عدة وسائل التي تاجر  
يقين بشرا بالنهضة الاسلامية العامة الا  
انك الحظ الذي ابتكرته لهم يمر بها زمن  
الى الى القتل وحتى للقاء على وسائل  
منها قد اتحت نتيجة معكوسة غير ان  
الفرنسية العامة في شمال افريقيا

## ملاحظات وتعليقات

خدعة اريب

[illegible]

سوسة بعد الكاف

يذكر القراء أنه على اثر الفصححة التي وقعت في المجلس العدلي بالكاف نشرت الصحف اليومية أخبارا عن حادثة أخرى مشابهة لها وقعت بالمجلس العدلي أيضا بسوسة . وكما كان بطل الحادثة الأولى فرنسي متفوق أصيل فإن بطل الحادثة الثانية فرنسي متفوق أيضا ولكنه غير أصيل بل متجنس يقوم بوظيفة مترجم لدى المحكمة ويريد أن يفرض على أهلها رفع الجلسة في الوقت المعلن لخروج الموظفين الإداريين ولو قبل أن يتم المحامي الشرافع أو المبدعي العمومي مثالا مرافقته . وذلك أن حضرتها يمكن مخرج مدينة سوسة بأي شيء إلا أن يتناول طعامها في بيتها وفي وقتها . فوالله السب وحده كافي في قطرة طحلل الحاكم عن الخروج عن عقليدها وقطع المرافعات والأعمال التي عرفت فيها .

وحينما رأيت حياة المحكمة أنه لا سبيل للأرضاء وعبء هذا السيد . لما في ذلك من الضرر التي تتيج قطعاً عن تجربته عملها عبث

«حضرته» بما يجب للمحكمة وقراراتها  
وتقليدها من الاحترام وبارح فلما قاعة المحكمة  
عند ما وصلت الساعة الحادية عشر ونصف  
لوحظ له فلما سوء علمه من طرف رؤسائه  
لكنه عاد مع ذلك مرة أخرى إليه فاستدعا  
والي وكيل الدولة التوطيني وأعاد للملاحظة  
المطلب فأبى واستكبر وجنسته «الحميدة»  
تتزازا جليلة يتنابو عبارات غير لائقة نحو  
رؤسائه ونحو الجنسية التي خرج منها  
والغرب في كل هذا أنه نفي في الصحف  
بان حقيقة اعترف فيه بصحة الواقعة في  
يومها وأبى أنه خرج من صناعة الجنسية  
بل أن تم الجنسية وفي وقت يتضم فيه وجوده  
رجحة الآراء المعاني الاجنبية التي كان يصدر  
رافقة ومع ذلك فإن إدارة البلدية لم تحرك  
أشياء للدفاع عن المحكمة وحفظ احترامها  
تتضاف إلى ذلك أن

فذلك يرجع لسماح قام بها قريب لم طالما تظاهر  
في المدة الأخيرة بالرغبة في الظهور بمظهر  
الوطني المحمدي والناضل عن مصالح الأمة  
باسلوب علمي دقيق.

وكيفما كان الأمر فأتا نري ان مسئولية  
م.م. لاوت ودي توجب عليهما ان يردعا  
المعتدي على هيئة المحكمة في حال انتقادها  
والعامل بينهما هذا على ثل عملها. وأما  
الظن انهم لو صدر هذا في محكمة قرضية  
لاصورت عليه حكما زاجرا في نفس الجلسة  
ولكن لقد سمعت لو نأوت حيا...

## محاولة التأثير على القضاء

منذ مدة طويلة نشر السيد الهادي قردل  
أحد أصحاب معامل الميكانيكية لنج الحبر  
كتاباً مفتوحاً في جريدة «لاتوري فرانس»  
خطاباً به. فيقول مفتناً نظراً لآصاله هو  
وملازمة من الشقاء بسبب رعاية المصالح  
الانتخابية للسيد محمد شنيق رئيس الجمعية  
التجارية ومدير بنك العائد المالي سابقاً  
وقد رأى السيد محمد شنيق فيما نشرته  
الجريدة المذكورة مساساً به فرفع دعوى على  
الجريدة وعلى الكاتب والتجلى إلى القضاء طالباً  
إضافاً والاعتصام من المعتدين على. وهذا  
حق من حقوقه لا يمكن أن ينازع فيه منازع  
ولا يؤخذ عليه به شيء. ولكن الذي يستغرب  
في الأمر هو أن السيد محمد شنيق كما كان في  
عنوان نفوذته وفي إبان شدة سيطرته على  
الجلس الكبير وعلى بنك التعاضد وعلى كثير  
من دوائر الحكومة. يكفي أن تصد من فيه

سوسة بعد الكاف

ساعات الجرائد، ولكن مع ذلك لم يلجأ للقضاء ولو مرة واحدة، فما السر يا ترى ؟ هل يرجع ذلك الى تضعف المركز المالي والى ما تغري به الثروة الطائلة التي يملكونها . ما دتني صاحب جريدة " لا توتري قرآنيز " وبلغ ثلاثمائة الف فترك لي حسن الاحوال وبقي الحير والبركة على الاصاغر والدمعة ويكسب قوة مينة في الانتخابات التي يظهر ان معركتها ستكون حامية الوطيس شديدة الضرام حتى لا يشعر شعوراً كبيراً بفقد قوته المتعاقد واتر في الفوز والتغلب على الخصوم .

ام هل ان السبب في الانجلاء للقضاء هو ان السيد محمد شقيق يعد المصحة التي اصابتها اخيراً وحرمته من مركزه في التعاضد الذي وفي المجلس الكبير ومن نفوذه الواسع الذي يستعجب من مهارته في التلاعب بضممة " سياسة المشاركة " وفي الاستغناء بزمائها - مدار ضعيف النفس كثير الحماطر لا يتحمل كلمة قد تذكره بغايضه وبمصاصه ..

فطرات النسيم تجرح خدي  
مه ولس الحرير يعني بنانه  
وكيفما كان الامر فان السيد محمد شقيق حجر  
في تقدير ما في النقد الذي يوجه له من اهانة  
مكرهاته ومسل يفرقه . وله كامل الحق  
في الاتجاه للقضاء  
ولكن الامر الذي لا يوافق عليه احد  
يستكره عليه كل احد ان قيم شعبة كبرى  
الصنف وفي الاوضاع المختلفة بقصد التأثير  
على المحكمة التي لا تظنها تاتى للمظاهرات  
مصطنعة ولا يؤثر في نزاهة حكمها في القضية  
تظنها لاجل الموضوع بتجرد واداف امتلاء  
عنة المحكمة باغضاه المجلس الكبير واعضاء  
لجنة التجارة وغيرهم من الاعوان وخادمي  
مكتاب .  
كما نتحقق ان الرأي العام اعلى ادراكها

نحو تأييد السيد محمد شقيق لجدركون للمدعي  
عليها هي إبان من اشد السمة الاستعمار عداه  
لثونيين . فليست الحالة سياسية أو دعوى  
تخالف فيه الاستعمار مع مصلحة البلاد . بل  
على العكس أن الفصل الواقع بينه التسع هو  
في جوهره دفاع عن مصلحة فريق من الثونيين  
استنصهم السيد محمد شقيق وسحق مشاريعهم  
سحقا لا لشيء . أو لمصلحة عامة حقيقية بل  
لغايات غلبت ومضاج استغياحية خصصة وكل ما  
يقال عن الدفاع للجدد لأجاء مصلحة أهلية  
وحرمانها من الزاخرة إنما هو تدجيل ومغالطة  
ولو كان فيه شيء صحيح لظهر اثره للجان .  
وإذا كان أمر الصحافة التي ناصرت السيد  
محمد شقيق وخدعت ركابها في الترويج على  
الفكر العام وعقولة التأثير على الحكمة بهذه  
المضاهرة . أمرا معروفا لا يدعو للجب بعد  
أن عرفنا من تاريخ علاقتها معه وعرفانها  
بجلده ما عرفنا منذ سنوات عديدة . فإن الذي  
يدعوى حقا للجب العجيب هو موقفه . نواب  
الامة " كما يريدون أن يعتبروا انفسهم - فما  
هو الداعي لحضوره بجانب السيد محمد شقيق  
هل المرامي من ذلك انهاء المناصرة له أم مشارعة

في اعتبار القضية قضية سياسية" مثل الاقتصاد التونسي، وظلمه من غير منازع ! وبين الحرية التي تمثل الاستعمار والتفوق الماكان الداعي هو الثاني كما يراد فهمهم الصوم فهو مظهر وطني جليل يجمدون عليه ولكن ما لنا من زعمهم هذا المظهر قبل اليوم في كثير من القضايا الوطنية التي عرضت على الحاكم الفرنسية وكان لها اثر كبير في الحركة السياسية ومظهر قوي من مظاهر المقاومة للاستعمار لاما في البلاد الوطنية المظاهرة ان المقصد الحقيقي هو المشاركة في مظاهرة يراد منها البالي الباطل توب الحق والتنازل على المحكمة حتى لا تقبل مطلب للشهين ولاتنظر في ماضي السيد محمد شقيق وتاريخه تصاقه بالاقصاد وأدارته، تاريخ التضامد المالي. وليس صحيحا ما قالته إحدى الصحف الاسبوعية الخاطئة بسانه من ان الحاكم راد منها عرض عجاف هذا تاريخ الحاصل على انظار المحكمة لاثبات

جبراً آء « الدیش تو نریان »

بمناسبة انتقال الجانب العالي إبقاء الله من  
قصره الشهيدي إلى قصره العام بالرسى أظهرت  
الامة التونسية من مظاهر التضامن برحبها  
المفدى والاخلاص والولاء لاميرها الجليل ما  
وقوف الوصفاء انفس مضامح اصحاب الشوق  
وبوي ليول الرجعية الذين يريرون ان  
خفروا هابوية عقيمة بين الامة واهلها ،  
وما حدثت توسيع الجمهورية الذين تمت على  
يديهم فاضحة الشلوي بالامر البعيد تلك الحادثة  
التي صككت فرصة سعيدة باخرة تجلى فيها  
الاحاس التليل من جانب سمو الامر الجليل  
والعطف السامي على الامة في تكبتها  
وبنسكر اقراء موقف جريدة الديش  
في مسألة التوسيع وانامتها ابتداء زائلة لولم  
تكذبها القارة العامة لكات لها عواقب وخيمة  
ونائج خطيرة ربما عكر الجو تفكير الاصلاح  
بمده . وقد طالب الرأي العام التونسي وقتئذ  
على لسان صحافته وحياته بمعامكة تلك  
المفردة على مقتضى القانون الذي يعاقب على  
الخراب الزائف من شأنها اثارة الخلل الحوشر  
وبعث الاضطراب في التوسيم . ولكن اليد  
الحقيرة عشت باجماع الرأي العام وانسلت ستر  
الحماية على الحربية للذكورة ووجهت هم  
الحكومتى الى رفع الدعاوى على الصحف  
التونسية جزاء قبلها بفضح الخفايا وكشف  
التوا الجرمية

أخرى في ميدان نشر الإخبار الكاذبة المبترية  
لأخواتي. فلم يكف يقابل الحجاب العالي عند  
انقلابها لدرسي حفاوة بالغة حتى أخذتهم  
الغزة بالأمم وعلت من أجل الحقد في نفوسهم  
قيام «فيلات» يصكت ساجدة في الديش  
«بليلة» الحادية السابقة - صنعت أخبارا  
كاذبة عن وقوع اعتداء موهوم على حياة  
الحجاب العالي حفظه الله من كل سوء، وما مرادها  
من نشر هذا الخبر الذي لا ظلل له من الحقيقة  
الأزواج النفوس وإثارة الحواظر وإزالة حسن  
الامر الذي تركه ذلك الأقباط الباهر الذي  
وقع للحجاب العالي والذي كانت بليلة لمرسي  
مرسحاً لمدة سبعة أيام كاملة، وما مرادها  
أيضاً الاظهار أن الأمه ليست ملتفة حول اميرها  
الشفا متينا بل لا يزال فيها من لا يزال يفكر  
في الاعتداء على حياتها الغالية وفي اخراج هذا  
الاعتداء المتكرر من جيز الخيال الى جيز  
العمل والوجود

ومع هذا كله فالديش تونزيان في حاية  
السيدة وفي منصة من التسع الحسائي والزجر  
التي جاءت بها القوانين التي لا تطبق الا على  
الاستعداد.

السائح العراقي

**خفايا قضية شقيق**

يظهر مما كتبه جريدة «لاتونري فرانسيز» حول القضية التي رفعها ضدها السيد محمد شقيق وعلقنا عليها تعليقاً طويلاً في غير هذا المكان، إن المديي قد كان على يد أصحاب جريدة «الديش تونزيان» حرروه للقضاء على الزاحمة التي تلقاها جريدتهم وجاعتهم من جريدة «لاتونري فرانسيز» وأصحابها وما يؤيد صحة هذا الظن أن المديي قد كان رئيس مجلس إدارة «الديش تونزيان» قد كان حاضرًا أثناء نظر القضية علماً عند المفاوضة لا يستقر على حال وطول على المكاتب هنا وهناك في أثناء انتظار النتيجة وشهد عند انتهاء نظر القضية خارجاً هو وبجاني السيد محمد شقيق وركباً معاً في سيارته منذ مدة نرى مظاهر الزاحمة بين فريقين

فطائع في فلسطين

بيان من اللجنة الفلسطينية العربية  
بمصر  
منذ انتهت الثورة الفلسطينية بتوسط اصحاب  
اللائحة ملوك العرب . اخذت الحكومة  
البريطانية في فلسطين تتبع خطة الانقام من  
اللعن الفلسطيني والتكيد بل واخذت موته  
وارهابه بشئ الاساليب . فبالرغم من  
الاهالي واضرار كل انسان الى عمله اصبح  
لا عمل حكومة فلسطين البريطانية اليهودية  
لا تقبض على الناس وتطعن . وجسب منع  
ثبات في السجون والمعتقلات بدون تهمة مضح  
خلاف القانون بل خلافا لقوانين فلسطين  
الاستعمارية نفسها التي تخالف جميع القوانين  
فعلاوة على اطلاق سجون فلسطين بالارباب  
من الناس اكثرت حكومة فلسطين من ابعاد  
الفصل الى اللاتي في القرى النائية والمجاري  
الزرايع بينهم بالاقامة الجبرية في بيوتهم حتى  
سبغت البلاد كلها عبارة عن سجون ومعتقلات  
يكفي المقتل الجهمي الكثير بالروعة  
اركا .

ولم يكف الاكسكاز هذه الاسلحة التي  
نكرها الحاضرة حتى اخذت حركتهم للطين  
سوق دوريات الجيش المسلحة على القرى  
حيثية التفتيش على الاسلحة فاصطدت هذه  
قوات تمثت في القرى وتاتي مع السكان  
وادعين ما تكرر جميع القوانين والشرائح  
واشتد الضغط على الشعب كان لايد من  
مجاره فاضرب الاطماع العلم وكسفر قتل  
قبايل والاغتصاب والاطلاق الرصاص في جميع  
بحاء البلاد فعمت الوحوش  
وكان من جراء هذه الحالات الشاقة التي  
اذا فيها سوء التمييز وليل الى البطش بالشعب  
فلسطيني واذلاله وكسر ارضه ان سلكت  
الحكومة البريطانية بفلسطين سياسة التفرغ  
تحت من فترت صفه طاعه مرض

فأمرأت وجسب جميع السكان في بيوتهم من روبرو القصر إلى شرقها غلالة على غرب دائرة العوارض بقوة وفطنة وهي تصرفات يكاد يشاء هذا العصر الأسود الذي يسمى كلاً بصر النور والمدينة يصدق أنه يوجد في الدنيا حكومات تخضع لهذا المراسل الذي قاعد كلاً الناس خضوعاً مع شعب ينحصر أثت في مواقفه وفي حياته السياسية أو قى نمسا وأصلح عناصر وأقوم أخلاقاً من الذين تسلطوا عليه بالقوة ولولا قوة عدده لا لتتبع بريطانيا وجوده في الشرق العربي

وقد جلبت إلى هذه اللجنة تفصيلات مروعة لما تتيحه حكومة فلسطين من التشكيل الإهالي صف وطولكرم وقوي وطبرية والتاسعة نيسان وجبال نابلس وهي أعمال تستفز الحليم تحت الأكاذ . ثم أن الجنود في مدينة طولكرم بدأن حشروا المدينة وسجنوا سكانها فيها تحموا إيوانا بعد تحصين إيوانها وهدموا سكانها بأبروهم بالضرب والمذابح الذي في مستلكتهم في أيديهم . وهذا غير سلب الحلي من سيادات ونهم التثود وأخاف الملابس والأثاث قابضة الفلسطينية العربية بالقاهرة نتج من هذه الأعمال الفظيعة وتمتعها على الإبي عام في العالم للتصديق ليري التي إلى الإبي رحمة وصل الفداء بإهل فلسطين من أيدي الذين لا يرحون ولا يتقون الله ولا القوانين الإنسانية .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

حَقْلَةُ تَوْدِيع

— ١٥٢ —

الكاف في ٢١ ماي ١٩٣٧

حضرة المحترم الغيور سيدي مدير جريدة  
الارادة الغراء تحية وسلاما لما بعد فالرجاء  
منكم نشر ما يلي على صفحات جريدتكم البهجة

أقامت الحامية الفرنسية حفلة توديع لم. جيرو. وحامي. الأديب الأريب نائب الحامي العام بالمجلس العدل ولكان بضائية فقلت، إلى مجلس القيروان ليشعل الخوف نفسه وما زلت الساعة السادسة ونصف من مساء يوم الخميس ٢٠ الجاري حتى غصت قهوة «كباب» بعدة للاختلاف بمختلف الطبقات من القرنين من عادات السيد المراقب للسدي وبعض قوات آخر.

ثم قام الأطباء يتبارون في مدح المعتقل  
ممدحين خصاله الطيبة ومزاياه الفاضلة  
متعجبين على فراقه ومبارحته الكلفة بعد  
أن أصبح فيها صاحب رابع وباتين ومقدمين  
به بأقوال الزهور شمار الوداد والصداقة والأمان  
لا غربة إن تمام حلة له من جماعة صليان

التأثر لانه رجيى وهم رجيون ولا عجب ان  
يكملوا له الدرع جرافا لانه عضو عامل نشط  
في سبيل تحقيق مباديهم ..... نعم لا غرابة  
في هذا كماله لحرمانه الاور على مقتضى طبيعتها  
من الغرابة تتجلى في موقف التفتيش الفئتين  
التي ذكرنا في تأسيس الاتحاد وخبرته واست  
كان عددهم لا يتجاوز الارباعه . فقد شارك في  
الاتحاد من التوسنيين والسادة : مصطفى  
صاحب الطابع عامل الكفاك والشيخ احمد قبور  
الشيخ الزوية القادرية وابنه الطيف احمد  
محمي الدين والشيخ بن زوايري وعبد الله بن  
الطالبي واخوه ابراهيم والاحضر بن الهادي  
ابن الشيخ صالح وعبد العزيز الباجي نائب  
الامانة الكبير - اضطررا لتعيين اعضاءهم  
باعتقادهم عن الامنة .

أجل ! حضروا ولو كانت لهم مقدرة على  
خطابة طليبا مؤهين فيأن للودع . هذا هو  
كل الغزابة والسحب لأعقاب الأسر والمطروحات  
على خلاف الناموس الطبيعي فهو نقيضه .  
وهم من الأهلالي الذين يشتبه عليهم .  
الذي ضرب الأمية في الصميم بغائته سيادتها  
المعلمة في أشخاص شكلها . وهم من أجزاء  
ماتية الأمية التي لا زالت تتألم من تلك القضية  
القاسية . فحرب مدهمة فخر من تلك العادة وعكس  
الطبيعة أن يحصل السبب عليهم في شخص  
لامع ! باليد مدهفين شاكرين !!!

لأنهم القسرى احتلالاً يظلمون فيه وقد صدقته  
لو فكر هؤلاء السادة قليلاً في موقفهم  
الذي وقفوه لآتين لهم أن عملهم يخط من  
أضرامهم حتى في نظر نفس ساداتهم الرحيمين  
الذين أكلهم مائة تسليخ الخرافهم والتمزيق  
يعلم على قبيحة أفراد الامة التي انتهت الآفة  
من سياتها وصارت ترى أن عيوبها الاله هو  
التوسني الذي يعتبر نفسه من الفضليات  
البرزة وأنه من قادة الامة وأبداً التزلف  
والثبوت والتعزب من عناصر الطغفون وما عليه  
في الاحاطة التي تلحق انما اكلان هو قرابا  
من سيده الرحيمي طهر الله هاتيه الامة المسكينه  
من ابائها اذئاب الرحيمين .  
هاتيه كلمة موجزة قلتموها كصحة عسى  
ان لا يعودوا لعل هذا الوقت الخلل بشرف  
الامة الذي هو في الواقع شرفهم . والله يهدي  
من يشاء الى سواء السبيل